

إنتاج نصّ حجاجي به المكونات الأساسية في الحجاج

« لا شك أنّ من حقّ المرأة المعاصرة أن تتبوّأ مناصب هامة في المجال السياسي خصوصاً بعد أن برهنت على نجاحها فيه » .

ادّعم هذه الأطروحة بسيرورة حجاج تعتمد على الخطّة الحجاجيّة و الأفكار و الحجج و الأمثلة التّالية ، موظّفا المؤشّرات اللّغويّة و الصّيغ التّعبيريّة المناسبة للإقناع .

العناصر	الأفكار	الحجج و الأمثلة
1) من حقّ المرأة المشاركة في الحياة السياسيّة .	- حقّها الطّبيعيّ في إبراز القدرات و تحقيق الطّموحات .	إذا أنت قتلت مواهبها ، و إذا أنت قضيت على تطلّعاتها ، أ فلا تُصبح أشبه بميت بين الأحياء؟ من لا طموح له أشبه بهائم لا يسير في موكب الحياة ، أو قل هو شبيه بقصبة خرساء صماء في جوقة موسيقىّة تترنّم آلتها بأنغام شجيّة متألّفة .
	- الحقّ في إثبات الذات و نيل التّقدير الاجتماعيّ خصوصاً و أنّ المجال السياسيّ يتطلّب الحنكة و الحكمة	تقول حياة البديري: « متى يعرف الرّجل أنّها قادرة على العطاء في كلّ شيء و بطاقة ربّما تفوق طاقته »
	و الرّصانة و الرّجاحة . - الحدّ من رغبتها في أن تنشط نشاطاً سياسياً هادفاً سبيلاً لترسيخ الأفكار الهدّامة التي تُزلزل المكانة التي اكتسبتها بفضل نضالها و بفضل القوانين و التّشريعات .	تقول سعاد الصّباح : « و لماذا تُبصر الكحل بعيني ؟ و لا تُبصر عقلي ؟ إنّني أحتاج كالأرض إلى ماء الحوار »
	- هذا مظهر من مظاهر استكمال حقّ المواطنة الذي تكفله القوانين و الدّساتير و الذي يُؤهل الجميع لخدمة الوطن و العمل عل النّهوض به رجالاً و نساء على حدّ السّواء .	ليس المهمّ أن تحتلّ المرأة في حياتنا الرّاهنة مواقع سياديّة بارزة ، و إنّما المهمّ أن تكون جزءاً من عمليّة التّغيير و التّطور التي تشهدها المجتمعات العربيّة «
		يقول ميخائيل نعيمة : « فما ظهرت امرأة صالحة على الأرض إلّا أصلحت رجالاً كثيرين ، و لا مشى رجل تحت السّماء إلّا طهر نسوة كثيرات »

<p>يقول قاسم أمين: «إنَّ الحرِّيَّةَ الحقيقيَّةَ هي أن تملك المرأة قياد فكرها و إرادتها و عملها ملكًا تامًا»</p>	<p>- هذا من مظاهر حرِّيَّة المرأة في أرقى تجلّياتها و أنبلها .</p>	
<p>- تقول حياة البديري: «تفاءلنا كثيرا باعتلاء المرأة مناصبَ عدّة كانت سابقا حكرًا على الرّجل . و زاد تفاؤلنا أكثر بالنّجاح الذي حقّقته المرأة الغربيّة في الانتخابات و المراكز السياسيّة»</p>	<p>- اقتحمت المجال السّياسيّ فخاضت غماره بالانتماء إلى الأحزاب السّياسيّة أو تقلّد المهامّ الوزاريّة و الرّئاسيّة أو بإبداء الموقف في الشّأن العامّ في البرلمانات أو النّدوات أو الإعلام .</p>	<p>(2) برهنت المرأة على نجاحها في المجال السّياسيّ .</p>
<p>- نجحت في الفوز بالانتخابات الرّئاسيّة في أوّل تجربة ديمقراطيّة في دولة إفريقيّة عانت الفقر و الجوع و الحرب الأهليّة سنواتٍ عديدة ، إنّها أثيوبيا الدّولة العربيّة الفقيرة ، بل إنّ هذه المرأة أفضلت محاولة انقلابٍ عسكريّ بعد أقلّ من شهرين من تولّي الرّئاسة في أواسط جوان 2019 .</p>	<p>- الجرأة في ولوج الانتخابات الرّئاسيّة</p>	
<p>- نجح الرّئيس الأمريكيّ "ترامب" في الجولة الثّانية من الانتخابات الرّئاسيّة مُتفوّقًا على "هيلاري كلينتون" المحامية بسبب توظيف "فايس بوك" للمعطيات الشّخصيّة للمُنتخبين و توجيههم نحو اختياره .</p>	<p>- لم يَكُن فشل بعضهن في الانتخابات الرّئاسيّة أو البرلمانيّة بسبب قصورٍ أو نقصٍ فيهن ، بل بسبب نجاح خصومهنّ في إثارة الذّهنيّات المُتحرّجة في المجتمع الذّكوريّ لأنّ المرأة بدت مُنافِسًا شرسًا يُهدّد بإزاحة الرّجل الذي تربّع على عرش السّياسة و أمسك بِصولجانه قرونًا عدّة .</p> <p>- أو يكون ذلك بسبب استغلال المُنافس لوسائل الإعلام أو المال السّياسيّ استغلالًا غير شريف وفق قاعدة «الغاية تُبرّر الوسيلة»</p>	
<p>- مركز المسؤوليّة عن السّياسة الخارجيّة للاتّحاد الأوروبيّ عام 2019 تشغله امرأة .</p> <p>مديرة الاستخبارات الأمريكيّة السيّدة "هاسكل" تُصدر</p>	<p>- اعتلت مناصب سياسيّة هامّة أهلّتها لإدارة شؤون الدّولة الدّاخليّة بل مكنتها حتّى من توجيه السّياسة</p>	

<p>تقارير و تحاليل</p> <p>و مواقف يقرأ لها الجميع في العالم ألف حساب لأنها قد تُوجّه السياسة الخارجية لأهمّ الدول في هذا العصر .</p>	<p>الخارجية</p> <p>و الأوضاع العالمية و العلاقات بين الشعوب .</p>	
<p>- "مارغريت تاتشر" رئيسة الوزراء البريطانية السابقة لُقِّبت بالمرأة الحديدية لصرامتها و جرأتها في اتخاذ القرارات</p> <p>السياسية و الاقتصادية .</p>		
<p>- رئيسة الوزراء البريطانية "ماي" تبرز في السياسة الخارجية بإصدار قرارات الحرب ضدّ سوريا رغم معارضة مجلس النواب و الوزراء و دون الرجوع إلى مجلس الأمن و كذلك بقرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي .</p>		
<p>- وزيرة الخارجية الأمريكية " غونداليزا رايس " عُرِفَتْ بزياراتها اللولبية لتُثَنِّع العالم بقرار الولايات المتحدة إعلان الحرب ضدّ العراق ، و كانت هي التي واجهت أسئلة الصحفيين المُحرّجة عندما اخفى عنهم الرئيس " بوش "</p> <p>و أعلنت أنّ السبب الدافع للحرب هو امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، بينما أثبتت الأيام فيما بعد أنّ هذا المُبرّر لا أساس له من الصّحّة . لقد تصرّفت بمكرٍ و دهاء وفق ما تُملّيه مصالح دولتها المهيمنة .</p>		
<p>- " ميّة الجريبي " دافعت عن حقوق التونسيين داخل حزبها الذي تدرّجت في اعتلاء سلّم مناصبه حتّى أضحت أوّل أمينة عامّة لحزب سياسيّ عربيّ ، و من النادر ، حتّى في الدول الغربية، أن تحتلّ امرأة هذا المنصب القياديّ . لقد ناضلت بأشكال مختلفة منها إضراب الجوع الوحشيّ . بل إنّها صارعت السرطان بصمتٍ و تهاونت في المداواة في خضمّ اهتمامها بقضايا شعبها ، و انتهى بها الأمر إلى الموت</p>	<p>- كثيرا ما خاضت المرأة مجال الحياة السياسيّة بشجاعةٍ فصارعت كلّ أشكال العوامل المُحِبطة من سلطة المجتمع الذكوريّ و ذهنيّته المتحرّجة ، إلى السّلطة الحاكمة المستبدّة ، إلى المرض ...</p>	





<p>- ناضلت المرأة العربية ضدّ الاستعمار نضالاً مُستميّاً ، منهنّ مَنْ سُجِنَتْ أو أُسِرَتْ أو عُدِّبَتْ بدءاً بِجميلة بوحيرد إلى الطّفلة الفلسطينيّة عهد التّميمي .</p>	
<p>إذن فقد أظهرت المرأة قُدْرَاتٍ عظيمةً و لكن كان يُمكن أن تكونَ قُدْرَاتُهَا أعظم لو كانت مُسنّدة بِعزيمةٍ قويّةٍ مِنَ المجتمع الذي يجب أن يؤمّنَ إيماناً راسخاً بِحتميّة المساواة بين الرّجل و المرأة .</p>	<p>(3) النّتيجة :</p>

